

## { ٧١ - } ٨١ { كتاب الإيمان

عبدالله السعد

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن السعد يقدم وهو من ثقات التابعين وليس في الكتب الستة من يثنى بهذه الكنية ليس في الكتب الستة من يكنى بهذه البنية وهي ابو جمرة الا نصر بن عمران - [00:00:00](#)

نعم والاولى ان الانسان لا يتكلف بهذه الكنية ابو جمرة نعم لكن هذه هي كنية رحمه الله وقد كان من اهل الفضل وكان له مكانة عند ابن عباس رضي الله عنهما ولذا - [00:00:25](#)

كان جل حديثه عن ابن عباس او بعض حديثه كما هو هنا قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قدما وفد عبد القيس عبد القيس هذه قبيلة تسكن في شوق الجزيرة العربية - [00:00:43](#)

يقال لهم عبد القيس وهم بن ربيعة وهم الان داخلون في بني خالد نعم قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة - [00:01:06](#)

فكما تقدم هم من ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان. كما ان الرسول صلى الله عليه وسلم من بطن ابن نزار قال ان هذا الحي من ربيعة وقد حال بيننا وبينك كفار مضاد - [00:01:25](#)

موضة كما تقدم يعني قبيلة قريش وقبيلة هذيل قبائل اخرى فقالوا بينك وبيننا هؤلاء الكفار من مضر لانهم في شوق الجزيرة والرسول عليه الصلاة والسلام انا في غرب الجزيرة في المدينة - [00:01:49](#)

فما بين الشوق والغرب لا زالت كفار لا زالت قبائل على الكفر. نعم. فربيعة تقدم اسلامها ولذا كان في مسند الامام احمد وصححه ابن حبان ان خير اهل المشرق عبد القيس - [00:02:11](#)

نعم ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضى ولا نخلص اليك الا في تهوي الحرام تعلمون ان ان الاشهر الحرم كانت العرب تعظمها في الجاهلية. وكانوا يدعون فيها القتال - [00:02:32](#)

فكان هؤلاء اي ربيعة يجدون ذلك فرصة في الاتيان الى الرسول صلى الله عليه وسلم او تحقيق بعض مآربهم فيسافرون في حال الاشهر الحرم لان الحرب اه كانوا يتركونها في الاشهر الحرم - [00:02:56](#)

قالوا فامرنا بامر نعمل به وندعو من ورائنا نحن نأمل به وندعو الناس اليه وهذا الذي ينبغي على كل مسلم اذا علم شيئا ان يعمل به ويدعو الناس ماذا؟ الى نعم العمل به. وان يعلمه الناس كما قال عليه - [00:03:20](#)

الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية ولو اية قال امركم باربع وانهاكم ان اربح. نعم الايمان بالله ثم فسرها ثم فسرها لهم فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمسا - [00:03:44](#)

انتم هذه اربع شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذه واحدة. واقام الصلاة اثنان وايتاء الزكاة ثلاثة وان تؤدوا الخمس ان تؤدوا الخمس من المغنم هذه الرابعة - [00:04:18](#)

وانهاكم عن اوضح ما هي هذه الاربعة؟ قال وانهاكم عن الدبة. يمكن الشيخ احمد الحمودي الدب كانوا فيما سبق يخرجون الذي فيها ويجعلونها انية يشربون فيها ويضعون فيها الطعام. فعندما يضعون فيها النبيذ تتخمر - [00:04:38](#)

بسرعة يتخمر النبيذ بسرعة بسبب هذه الانية. فقد نهاكم ان تشربوا فيها القضاء يخرجون الذي فيها ويجعلونها اناء يشربون فيه او يأكلون او يضعون فيه الطعام نعم فاذا وضعوا وشرابهم النبيذ - [00:05:04](#)

يأتون بالماء ويضعون فيه تمرات بعد مدة ماذا يحصل للتمرات يا شيخ مصطفى نعم يعني تصبح اه طعمها حلو انتهكت مدة اصبحت

ماذا اصبحت خمرا اذا تركت مدة اصبحت خمرا. او يأتون بالزبيب ويضعون عليه الماء ويدعونه - [00:05:29](#)

بما ان ابو مصطفى معنا شراب الزبيب طيب جدا وندعوه الى ان يصنع ذلك وكان احد الاخوة يصنع لنا ذلك كان شوابا طيبا هذا لو تركن مدة اطول لكان خمرا نعوذ بالله من ذلك - [00:05:54](#)

نعم فنهاهم الرسول عليه الصلاة والسلام عن ذلك. قال وانهاكم عن الدب والحنتم وهي الجوار الخضر. ايضا اذا وضع فيها النبي يتخمر بسرعة فاذا لا تشربوا فيها والنقيض النقيض الجذع ينقضونه - [00:06:13](#)

وايضا يجعلون الية نعم والمقيض ايضا يضعون القيط الزفت وايضا آآ يشربون فيه. نعم فهذه الاواني يتخمر فيها الشاي بسرعة نعم فنهاهم عن هذه الاشياء الاربعة الشرب فيها. وطبعا هذا منسوخ - [00:06:35](#)

هذا كان في اول الاسلام وكما تقدم ان اسلام قبيلة ربيعة تقدم ولذا كانت ثاني جمعة اقيمت في الاسلام ليست في مكة يا شيخ علي ولا ايضا في الطائف اين - [00:07:04](#)

لا المدينة هي الجمعة الاولى. الجمعة الاولى في المدينة النبوية. الجمعة الثانية اين في الاحساء في جوازة في قوية آآ البحرين كانت الاحساء الاحساء تسمى البحرين يسمى هجر في قرية تسمى جواثا - [00:07:22](#)

كانت فيها قبيلة ربيعة وكان جواثا ايه جواثا بالثاء وانما كنا في الاحساء اتى بنا الشيخ آآ ابو عبد الله اليميني الى هذا المكان الذي يظن ان هذه القبيلة كانت تسكن فيه ويظن ان هذا المسجد كان فيه. طبعا شد الرحال لا يجوز لكن كنا في الاحساء فكان المكان -

[00:07:43](#)

ليس بالبعيد المكان طيب. نعم فثاني جمعة في الاسلام هي التي اقيمت في جواسا واما اغلب الناس ومن ذلك مكة كانت لا زالت بلاد كفر لم تفتح مكة ولا غيرها ولا دخلت القبائل - [00:08:12](#)

العربية التي في الجزيرة لم تدخل الى الان في الاسلام نعم ثم ساق الامام مسلم هذا الحديث من حديث ابي سعيد الخدري مطولا وفيه القصة مبينة اكثر ابن عباس ساقه مختصرا وابو سعيد مطولا السبب في ذلك والله تعالى اعلم - [00:08:34](#)

ان ابا سعيد كان حاضر عندما جاء الوقت ابن عباس كان صغير ابن عباس لم يصحب الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد فتح مكة. عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان قد - [00:08:57](#)

ما هز الاحتلام يعني قد قارب الاحتلال ونحو الاربعتاش سنة تقريبا نأتي الى نعم الى في رواية ابي سعيد الخدري قال قتادة قال حدثني من لقي الوفد الذين قدموا على - [00:09:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد قيس قال سعيد وذكر قتادة ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبين - [00:09:36](#)

وبينك كفار مضوا ولا نقدر عليك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع. اعبدوا الله - [00:09:57](#)

وفي الرواية الاولى شهادة ان لا اله الا الله وشهادة لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله. المعنى واحد امركم بعوضة اعبدوا الله اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا - [00:10:24](#)

رمضان واطوا الخمس من الغنائم وانهاكم ان ارضى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير. قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقيض قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعات. قال سعيد او قال من التمر القطعان من - [00:10:49](#)

تمر القطع من التمر القطع الصغيرة ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف. لماذا يظرب يا شيخ اسلام ابن عمه بالسيف؟ نعم ثمن - [00:11:15](#)

نعم نعوذ بالله من ذلك عقلا ليس معه نعم نعوذ بالله من ذلك. قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك. هل هذه الجراح التي اصابته بسبب ذلك نعم فالخمر داعية لكل شوط. ولذا تسمى ام الخبائث. نعوذ بالله من ذلك - [00:11:38](#)

هذا كما سماها عثمان رضي الله عنه وقد ذكر قصة لماذا سميت ام الخبائث؟ وذلك ان امرأة قالت لرجل اما ان تقع علي بالزنا نعوذ

بالله من ذلك واما تشرب الخمر - [00:12:04](#)

واما تقتلها الطفل ثلاث اشياء كلها ماذا كله شوك نعم كلها كبائر عظيمة. اما ان يقع عليها بالزنا واما ان يشرب الخمر واما ان يقتلها

الطفل تقابل الخمر اهون فشرب الخمر فزنى بها وقتل الطفل نعوذ بالله من ذلك - [00:12:24](#)

نعم قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبئها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فميم فميمما نشرب يا

رسول الله؟ قال في اسقية الادم - [00:12:47](#)

يعني الجنود الاشقية من الجلود بازكية الادم التي يلات على افواها تغلب قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها

ازقية الادم. نعم تأكلها الجبدان فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان -

[00:13:06](#)

قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله اللحم والاناة نعم هذا الذي يلقب باشد عبد

القيس هذا لم يستعجل كما استعجل الوفد - [00:13:38](#)

وانما عندما الوقت تركوا ابلهم وانطلقوا للرسول عليه الصلاة والسلام عقل هذه الابل واخرج من علبته من من شنتته او نعم الشيء

اللي يضع فيه حاجاته فاحرجه ثوب نظيف ولبسه اخرج من حقيبتة - [00:14:03](#)

وثوب نظيف ولبسه واتى الى الرسول عليه الصلاة والسلام بعدهم فقال له عليه الصلاة والسلام ان فيك لخصلتين يحبهما الله اللحم.

والحلم يقال عنه سيد ماذا سيد الاخلاق والاناة التأني وفي التأني السلامة نسأل الله ان يرزقنا وياكم السلامة هذا وبالله تعالى

التوفيق - [00:14:25](#)